

# القضية السورية وستراتيجية القوى الفاعلة (3)



طالب قاسم الشمري

بغداد

التفت سوريا ترسانتها من السلاح الكيميائي تحت إشراف الأمم المتحدة، وما زالت واشنطن وإسرائيل وحلفاؤها مستمرين بالتعطيل والعزف على انغام مسرحية الكيماوي التي اتخذت ذريعة لا قناع الحلفاء الغربيين والعالم والشرعية الدولية من أجل الحصول على قرار اممي لتدخل عسكري مباشر في سوريا، بعد الانتصار الذي حقق في الغوطة وتحريرها من الإرهاب، فيما تعمل إسرائيل والآنظمة الخليجية والحملات المعادية لسوريا، ذريعة الأسلحة الكيماوية، غير الحقيقية التي تهدف إلى إضعاف العمليات العسكرية ضد المسلحين خاصة في المنطقة الجنوبية. دعت سوريا إلى انسحاب إسرائيل من سوريا، بعد الانتصار الذي حققه في الغوطة، سبب ضغوطات من المجتمع الدولي لدخول دوما والغوطة للتأكد من كذبة الكيميائي، كما دعت لاستقبال كل المنظمات المعنية بحقوق الإنسان ومنظمات حظر الأسلحة الكيماوية لزيارة المنطقة لتفنييد ادعاءات إسرائيل وواشنطن وحلفاؤها بخصوص استعمال الأسلحة الكيماوية وبأسرع وقت ممكن، وسائل الإعلام المدعومة منها ومن حلفائها من أجل اقناع الرأي العام باستعمال سوريا للأسلحة الكيماوية والكل على علم أن اميركا تربت مسلحين في سوريا لتنفيذ استغفزازات باستخدام الأسلحة الكيماوية وأن المسلحين الموجودين جنوب سوريا حصلوا على مواد كيميائية تحت غطاء حمولات من المساعدات الإنسانية. مؤامرة الكيماوي

التي عزفتها السعودية وعن طريق رئيس الاستخبارات بندر بن سلمان العام 2012 وحاولوا اقناع واشنطن واستنطن مستمرين بالتحطيل والعزف على انغام مسرحية الكيماوي التي اتخذت ذريعة لا قناع الحلفاء الغربيين والعالم والشرعية الدولية من أجل الحصول على قرار اممي لتدخل عسكري مباشر في سوريا، بعد الانتصار الذي حققه في الغوطة، سبب ضغوطات من المجتمع الدولي لدخول دوما والغوطة للتأكد من كذبة الكيميائي، كما دعت لاستقبال كل المنظمات المعنية بحقوق الإنسان ومنظمات حظر الأسلحة الكيماوية لزيارة المنطقة لتفنييد ادعاءات إسرائيل وواشنطن وحلفاؤها بخصوص استعمال الأسلحة الكيماوية وبأسرع وقت ممكن، وسائل الإعلام المدعومة منها ومن حلفائها من أجل اقناع الرأي العام باستعمال سوريا للأسلحة الكيماوية والكل على علم أن اميركا تربت مسلحين في سوريا لتنفيذ استغفزازات باستخدام الأسلحة الكيماوية وأن المسلحين الموجودين جنوب سوريا حصلوا على مواد كيميائية تحت غطاء حمولات من المساعدات الإنسانية. مؤامرة الكيماوي

دمشق بحمص وبمطارها الدولي. انهال الدعم السخي على ارهابيي الغوطة وفي مدمشق على هذه المناطق اصحاب الايدولوجية السلفية التي نشأت عام 2013 من اندماج عشرات الجماعات الارهابية ثم (فيلق الرحمن) المنظمة الارهابية التي كانت تعمل حصراً في محافظته دمشق، وهي تمتلك أحدث الأجهزة العسكرية والانظمة والصاروخية ضد الديبابات والاليات المدرعة، وهي تتبع ما يسمى بال(جيش الحر) المتحالفين مع جبهة النصرة الارهابية ثم احرار الشام المنظمة الارهابية السلفية، ومن اكبر الجماعات الارهابية في سوريا المتحالفين مع جيش الاسلام ضد جبهة النصرة، والصوت العقل لان الجوامع المؤسسات الدينية والجوامع والمدارس في هذه الدول وهذا النشاط يسحق الجميع بما فيه السعودية نفسها و تركيا تبعاً إذا لم يستمع الجميع لصوت العقل لان الحرب والقتال الدائر هو قتال في الحقيقة سني شيعي كردي مدعوم بطلب من الجميع الاسراع لإسقاطه علماً ان الخطاب السياسي المعني بالحل في سوريا بشكل خاص والمنطقة عموماً خطاب ركيك لا يرتقي لمستوى الأحداث وتداعياتها والمنطقة تتبلعثها نيران الحروب الطائفية التي خلقت جيوش ومنظمات باسم المعارضة الوطنية والحرية والديمقراطية ورفعت السلاح ودمرت الاوطان وقتلت ابناءها.

### الغوطة

تقاتل سوريا وتعمل من أجل الحفاظ على وحدة أراضيها وبسط نفوذها، وهي لم تساوم مطلقاً على الغوطة الشرقية، متمسكة بموقفها السیادي الوطني بعد ان شكلت لها الغوطة خلال سبع سنوات من الحرب حتى التحرير الخاصة والرخوة للعاصمة دمشق ومحور الخطر، شكلت الغوطة المناطق التابعة لها مثل حرسنا وعربین وزملاك وعین حرسنا والارواح والبنا التحتية وارعبت المواطنين، كما هدت الطريق الدولي الذي يربط

### حلب

حلحلت انتصارات الجيش العربي السوري ومحور المقاومة في معارك حلب، الملف السوري الذي بدأ يهدد حينها العلاقات الدولية ويحدث شرخاً كبيراً وانقسامات فيها ، ويتضح ذلك في تازم العلاقات

الاف مسلح مرتزق في قاعدتها في التنف استعدادا لإدخالهم ريف دمشق من أجل الهجوم المسلح على هذه المناطق واكتساحها كما حُطِّط تحت غطاء جوي اميركي وصولاً للغوطة وإنشاء قاعدة اميركية فيها لكن جميع هذه التحركات كانت مرصودة من قبل القيادة العسكرية السورية وحلفائها بشكل دقيق، وعلى هذا الاساس تحركت قوات النخبة السورية وفرق الوية عسكرية من كافة الصنف لتحرير مدينة الغوطة بكاملها لإفشال المخطط، وبالفعل دخل الجيش العربي السوري وحلفاؤه من محور المقاومة معارك شرسة وسريعة لإفشال العدوان والمخططات المشبوهة، وباعت المحاولة الاميركية الإسرائيلية التركية كبادرة من بعض دول الناتو واسرائيل التي لها علاقات كبيرة مع القوى الارهابية في الغوطة ، وحتى السعودية التي جهزت مخابرات معروفة في الغوطة الشرقية وأجهزة استخبارات في غرة عمان، كما ان بعض دول الجوار الاقليمي لسوريا قاتلت مع المسلحين في الغوطة ، وهذا ما جعل واشنطن وحلفاؤها في موقف محرج بسبب صعوبة إخلاء كل هؤلاء المرتزقة قبل وقوعهم اسرى او قتلى على ايدي جنود الجيش العربي السوري ومحور المقاومة، وباشرت واشنطن اتصالاتها لسحب هذه القوات بسهوة تام وعاجل، ضمن تفاهات سرية سريعة، وتم تحرير الغوطة ومحيطها بالكامل، بعدها وفي شهر شباط عام 2018 حصلت جهات استخباراتية اوروبية على معلومات مؤكدة بتحرك اميركي اسرائيلي سعودي لشن هجوم استراتيجي على أكثر من جبهة سورية تمهيداً لا سقاط الدولة السورية، وكان الرد بتفنييد عمليات سريعة من قبل القيادة السورية والروسية وغرفة العمليات المشتركة لقوات حلف المقاومة للشروع بتحرير الغوطة ومحيطها وتوابعها، حيث شلت حركة المجاميع المسلحة امام قوة الهجوم للجيش السوري ومحور المقاومة. وعلى هذا

## نوبل والسلام المفقود

الصهيوني والاستعمار العالمي

!! قال : أنها السياسة وأخواتها باصحابي !! قلت : أما حاضرنأ الحالي فخذ مثلاً : " نادية مراد العراقية (الأيديزية ) أبنيت الموصل التي نالت جائزة نوبل مناصفة مع الطبيب الكونغولي " دينيس مكويغي " في ( 5 أكتوبر 2018 اي ) فمن للسالم هذا !! هل هو لأغتصابها الجنسي ؟! أم لسببها أو اختلال منطقتها وقتلتها أهلها ( امها وستة من اخوانها ) في قريتها .. لا .. لا .. هو مكافأة لهروبها من قبضة داعش لجهة امنة ثم ترحيلها إلى ألمانيا لتلقني العلاج من الأذى النفسي والجسدي .. لا .. لا .. هو لجائزتها لدورها البطولي للفلم الهوليودي هذا .. لا .. لا .. باعتقادي سوف يتم ترشيحها لأحدى جوائز الأوسكار في المستقبل القريب .. أي مهزلة للتاريخ دونون ... وبإنسانية الإنسان تتاجرون ... مالك كيف تحكمون !! فتأمل معي .. غداً وغداً .. جوائزكم أي دسار قادم للضائقة قدامون .( لانا المين وشعبها تمزقون أو لأحفاد عمر المختار تفرقون أو لتمام سوريا وإقارها تنهبون .. لا .. لا .. لحدقهم لمنارة الحدباء والحضر وأشور سوف تعوبون ) ، واي صزارات أخرى لشعوب العالم تدمرون ... باي قلم للتاريخ القادم تكتبون ... واي سيناريو للمسرح تمثلون ... وأخيراً ... فلم يبرق إلا الضحية والجسد المنظرون !!!

### علي الصحران

ميسان

تبتللاً ، وفي الآداب والسفن عنوان أول إملة .. ووو إلخ قلت : نعم أعلم !! ولكن تمنع فحذق فدقق الأهداف .. ماذا ترى ؟؟ قال : أي أهداف تقصد منها ؟؟ قلت : أي سلام هذا بقنذلة نوبل يشهد ؟! وأي أهداف سياسية لجوائزها تزغوا! وما بين الماضي وأسراره ... والحاضر وأهدافه ، تتسلل وتنفس مهجتي .. وأنا ما بين رفوفها وموسوعة عناوينها أثقل ، وأذا بعنوان عطر يتسنى ألية وهو " جائزة نوبل للسلام " وبعد صمت قصير أستوقفني العنوان للكتاب ، فأخذت برهة قليلة لتناول الشاي لكي أستعيد نهايتي ليسعفني للسهرة مع هذا الخليس ، فإذا بنا تسافر معاً وأنا أغوص بين صفحاته ، وإذا بعلامات الاستفهام تراودني فادشني !! .. فقال : بسان الحال ( الكتاب ) .. لماذا هذا الأندماش باصديقي .. !! قلت : محسوى أوراك باصديقي !! قال : أنها تاريخ تأسيس جائزة نوبل وسيرة صاحب فكرتها ، ومشروعية جوائزها وأسماء أصحابها وأنجازاتهم ، ففي الطب حياة وفي الفيزياء والكيمياء والفلك نجوم فضاء

## الحكومة الجديدة والتحديات

## الجسام

تاسعاً- تعزيز دور الهيئات والمنظمات والنوادر المستقلة وكذلك الاتحادات والمنظمات والإعلام والثقافة وغيرها وابعادها عن التحزب والميول لامتلاك صفة الحرفية والمهنية في عملها والشفافية .

ميسان

عاشراً- إعادة هيكلة المواطن العراقي في الخارج وكذلك جواز السفر العراقي فالعراقي لا يقل قيمة عن المواطن الخليجي او الازربي .

الحادي عشر- انتهاج نظام اقتصادي واضح المعالم على ان يعزز خطوات وقوانين وإجراءات واضحة وشجاعة مع مراقبة الوضع الاقتصادي وعرفه مساره في اي وجهة سير .

الثاني عشر- ترشيق الهيكل الحكومي والغاء الأقسام الزائدة وتقليص عدد المنسبين وتقليل الرواتب والامتيازات بشكل يحفظ أموال الشعب ،

اضافة إلى مواضيع كثيرة يجب ان تكون شهادات، فرض ندر مردود إيجابي يعزز الاقتصاد العراقي للقضاء على البطالة وإيجاد منافذ للتشغيل خارج دوائر الدولة كالتقطاع الخاص والشركات المستمرة وتشجيع المشاريع الصغيرة

سابعاً- تشجيع الاستثمار وفتح الابواب لدخوله لحافطات العراق كافة ومنها بغداد وإيجاد الأراضية المشجعة لإنشاعه وبخوله في مشاريع عملاقة تخدم كل الأطراف بما فيها العراق والعراقيين .

ثامناً- الإبتعاد عن سياسة المحاور واتخاذ مصلحة العراق هدفا أساسيا في التعامل الخارجية دون العزلة عن المحيط العربي والإسلامي خاصة مع دول الجوار المختلفة .



عبد الكاظم محمودحسون

ميسان

حيث تحتاج الي كثير من الحكمة والشجاعة والصبر للوصول الى الهدف دون خسائر ودون الخضوع الى الارادات سواء كانت داخلية ام خارجية او تحت اي مسمى في نفس الوقت على الدولة اعداد خطة خمسية او أي خطة وبإي سمي تتحضر :-

اولاً-توفير خدمات الماء والكهرباء ببرامج واضحة ومدروسة تتضمن ارقام وكلف ومدد التنفيذ تحقق الحاجة الفعلية للسنوات العشر القادمة. ثانياً- النهوض بالمدن الصناعية وزراعياً وكذلك الاهتمام بالزروة الحيوانية مع الاهتمام بالقطاع الموصلات خاصة في الريف تسهيل عملية نقل المحاصيل وإيصال الكهرباء

ثالثاً- بناء المواطن العراقي من خلال التعليم والبرامج الثقافية وبناء سلمياً يتم من خلالها زرع القيم العراقية الاصيله بعيدا عن الطائفية والقومية المتعصبة

رابعاً- التحول بالبلد من بلد ريعي استهلاكي إلى بلد منتج وقطع أيدي المتلاعبين بمقدرات الشعب الأمانة وهذه المهمة الأهم التي تواجهها الحكومة المقبلة ،